

بريتش إيريز توقف تشغيل بوينغ 747 بعد نصف قرن من الخدمة

قدم قرار بريتش إيريز إحالة كافة طائرات أسطولها من طراز بوينغ 747 العملاقة على التقاعد قبل الموعد المقرر وبعد خمسين عاما على دخولها الخدمة لحة عن مدى معاناة شركات الطيران البريطانية في ظل أزمة كورونا، والتي قد تتسع تداعياتها أكثر على قطاع النقل الجوي.

لندن - خيمت غيوم الحسرة المزوجة بالإحباط على المسؤولين في شركة بريتش إيريز عقب الإعلان رسميا عن إيقاف تشغيل طائراتها العملاقة طراز بوينغ 747 بعد نصف قرن على دخولها الخدمة. وأرخت تداعيات الإغلاق وتوقف الرحلات الجوية بين الدول بظلال قاتمة على أعمال شركات الطيران ليس في بريطانيا فحسب، بل وفي كامل بلدان العالم. واضطرت بعض شركات الطيران إلى التخلص من أعباء تشغيل أسطولها بالكامل عبر الاكتفاء بتسيير رحلات محدودة وبطائرات أقل. وأعلنت الخطوط الجوية البريطانية في بيان الجمعة أنها أوقفت استخدام 31 طائرة ركاب جامبو من طراز بوينغ 747 قبل أربع سنوات من الموعد المقرر، وذلك بسبب التأثير الاقتصادي لوباء فيروس كورونا المستجد. وقالت الشركة "ببالغ الحزن يمكننا التأكيد على اقتراحنا بوقف استخدام أسطول طائرات 747 بالكامل باثر فوري". وكان من المقرر أن تتوقف بريتش إيريز عن استخدام أسطول طائرات بوينغ 747 في عام 2024، ولكنها قدمت الموعد لوقف الخسائر.

وذكر البيان "من غير المرجح أن تقوم 'ملكة السماء' الرائعة لدينا بتقديم الخدمات التجارية للخطوط الجوية البريطانية مرة أخرى بسبب التراجع في حركة السفر الناجم عن التفشي العالمي لجائحة كورونا". وقالت بريتش إيريز إنها ستستغل أكثر رحلاتها بطائرات حديثة موفرة للوقود مثل إيرباص 250 وبوينغ 787 الجديدة "لمساعدتنا على خفض الانبعاثات الكربونية إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050".

وأضافت وكالة بلومبرغ للأنباء في وقت سابق من هذا الشهر بأن شركة بوينغ الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات تخطط لإنهاء إنتاج طائراتها من طراز 747 في غضون عامين. ويأتي القرار بعد 31 عاما من قيام أول رحلة لشركة الخطوط الجوية البريطانية باستقبال أول طائرة من طراز بوينغ 747 - 400 في يوليو 1989. وتعد هذه الطائرة، التي ظهرت إلى النور في عام 1985 الأحدث ضمن طرازات 747 التي تصنعها شركة بوينغ. وتستوعب طائرة جامبو من 27 من ركاب الدرجة الأولى و292 في الدرجة الاقتصادية، وقد عرفت لدى المختصين في قطاع النقل الجوي بأنها أشبه ببناء معلق في السماء.

وكانت بريتش إيريز قد اتخذت في منتصف الشهر الماضي مع شركتي محليتين تعلمان في القطاع إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة البريطانية المثير للجدل بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلا ذاتيا على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

وقالت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

وواصلت الشركة حينها إن الإجراء "ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيضحي على الآلاف من الوظائف". كما طلبت في دعواها القضائية أن يتم النظر في موقفها الذي ترى أنه

ودائع البنوك الحكومية في تركيا تقترب من الخطوط الحمراء

القطاع المصرفي يغرق في دوامة القروض المتعثرة



تبخر السيولة بشكل متسارع

ويحسب أرقام الهيئة الرقابية فإن البنوك غير الحكومية يبلغ حجم رأس مالها 4.1 مليار دولار بالعملة الأجنبية. وتأتي التدخلات في سوق العملات في الوقت الذي تسعى فيه السلطات إلى منع المؤسسات المالية المحلية والأجنبية من بيع الليرة، حيث فتحت تحقيقات في العديد من البنوك الأجنبية بتهمة التلاعب بالعملة.

ويغاني الاقتصاد التركي من أزمات متلاحقة وهو ما دفع أردوغان إلى البحث عن مصادر تمويل مهما كلفه الثمن من أجل إنعاش مستويات النمو.

ومنذ مطلع العام الجاري باع البنك المركزي حوالي 60 مليار دولار من احتياطاته بالإضافة إلى نحو 32 مليار دولار في العام الماضي.

وقال المركزي في مايو الماضي إنه زاد في حجم اتفاق مبادلة العملة مع قطر بثلاثة أمثاله، إلى ما يعادل 15 مليار دولار من 5 مليارات، في اتفاق يوفر سيولة أجنبية تشتد الحاجة إليها لتعويض الاحتياطيات التي استنزفت والمساهمة في استقرار الليرة.

وشهدت تركيا زيادة في الطلب على القروض خلال تفشي الوباء، بالتوازي مع تزايد أعداد العاطلين عن العمل ونسبة الفقر، حيث وصل عدد المقترضين لأول مرة إلى مليون شخص خلال شهر أبريل الماضي.

وتظهر أرقام جمعية المصارف التركية حصول نحو 920 ألف شخص على قروض لتلبية احتياجاتهم المالية وإتمام عمليات الشراء الصغيرة.

وحددت الجمعية في تقرير نشرته الشهر الماضي أن قرابة 38 ألف مواطن أصبحوا يستخدمون بطاقات الائتمان للمرة الأولى، في فترة سجلت فيها

وتم تداول العملة التركية بشكل مسطح تقريبا عند حوالي 6.86 مقابل الدولار في الأسابيع الأخيرة، ولكن ستظهر احتمالات عودتها إلى التراجع مرة أخرى نتيجة التدخل العسكري الذي يمارسه أردوغان في كل من سوريا وليبيا.

ويبينما باعت البنوك الحكومية الدولارات المقترضة من المركزي، فإنها احتفظت بمركز صرف أجنبي محايد منذ الأزمة المالية في تركيا مطلع الألفية الثالثة.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

ولكن تلك السياسات تغيرت منذ ديسمبر الماضي وبحلول 22 من مايو الماضي كانت لدى البنوك الحكومية مراكز قصيرة صافية بقيمة 4.3 مليار دولار.

وتظهر البيانات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

تواجه البنوك الحكومية في تركيا خطر نزوب مستويات ودائع الأموال الخاصة وسط تراجع قيمة الليرة مقابل الدولار نتيجة التوترات، التي دأب الرئيس رجب طيب أردوغان على افتعالها، الأمر الذي يضعها في دائرة المشاكل في ظل جبال الدين المتعثرة.

أنقرة - أكدت تصريحات مصادر

في القطاع المصرفي التركي حول افتقار البنوك التي تديرها الدولة إلى العملات الأجنبية لدعم الليرة مدى عمق الأزمة المالية للبلاد في ظل افتقار رؤية لإصلاح الخراب الذي خلفته مغامرات الرئيس رجب طيب أردوغان.

ونسبت وكالة رويترز إلى أربعة مصادر قولها إن البنوك ضاعفت تقريبا معاملات القصيرة إلى حوالي 8.3 مليار دولار في ستة أسابيع للمساعدة في الدفاع عن العملة المتعثرة في أكبر تدخل مباشر لعدة سنوات.

وتأتي التداولات بالإضافة إلى أكثر من 90 مليار دولار من تدخلات البنك المركزي في سوق العملات منذ العام الماضي، مما يعني أنه تم استخدام ما مجموعه حوالي 100 مليار دولار لدعم الليرة.

وقال مصدر مصرفي بارز، لم تكشف رويترز عن هويته، "أشك في أن البنوك الحكومية تمد يد المساعدة لأن احتياطات البنك المركزي قد استهلكت إلى حد كبير".

وانخفضت الليرة إلى مستوى قياسي بلغ 7.269 مقابل الدولار مطلع مايو الماضي، مما يهدد الاستقرار المالي وبرنامجه المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وتسببت أزمة العملة خلال صيف 2018 في تراجع اقتصادي عميق، مما دفع المركزي إلى تخفيف السياسة النقدية في العام التالي لدعم التحفيز الحكومي.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

تريليون دولار خسائر بنوك العالم بسبب الوباء

وقال المعهد، الذي يمثل البنوك والمؤسسات المالية العالمية، في تقرير أصدره الخميس الماضي إن معدل الدين للناتج الإجمالي من يناير إلى مارس الماضيين قفز بما يزيد على 10 نقاط مئوية، في أكبر زيادة فصلية على الإطلاق، ليصل إلى 331 في المئة وهو مستوى قياسي.

ورغم أن زيادة مستويات الدين كانت أقل بكثير من متوسطات الزيادات الفصلية المسجلة بين 2015 و2019، فإن وتيرة تراكم الدين الحكومات والشركات والمؤسسات المالية تسارعت منذ مارس الماضي.

وقال المعهد إن إجمالي إصدار الدين سجل رقما قياسيا "مذهلا" في الربع الثاني بلغ 12.5 تريليون دولار، مقارنة بمتوسط فصلي بلغ 5.5 تريليون في 2019.

تريليون دولار في 2021، ثلاثة أرباعها من الصين. ويعادل حجم النظام المصرفي الصيني من حيث قروض الزبائن حجم الأنظمة المصرفية الأميركية واليابانية والألمانية والبريطانية معا، وهو يضطلع بدور أهم منها في ضخ الائتمان بالاقتصاد.

وتصب التوقعات أيضا في أن تبلغ حصة أميركا الشمالية من الخسائر الجديدة 366 مليار دولار وغرب أوروبا 228 مليار دولار وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا 142 مليار دولار وأميركا اللاتينية 131 مليار دولار.

وقفز الدين العالمي إلى مستوى قياسي عند 258 تريليون دولار في الربع الأول من هذا العام في ظل توقف الأنشطة الاقتصادية في أنحاء العالم لاحتواء جائحة كورونا، وهي مرشحة للارتفاع.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.



وأضافت "القرار كان حتميا ولا يمكن تجنبه بعد تزايد تداعيات بريكتس وقرار الاتحاد الأوروبي بشأن استبعاد شركات الطيران البريطانية من المشاركة الكاملة في خطة تجارة الانبعاثات الكربونية".

وفي دليل جديد على مدى التحديات التي تواجه القطاع، حذرت مؤسسة موديز إنفستور سيرفيس للأبحاث الاقتصادية من أن عدد ركاب الرحلات الجوية لن ينتعش إلى معدلاته قبل تفشي الوباء حتى أواخر 2023، ولن يتحقق ذلك إلا إذا ما توافرت اللقاحات والأدوية اللازمة لعلاج هذا المرض.

ونقلت بلومبرغ عن جوناثان روت المحلل بالمؤسسة قوله إن "الانتعاش في كل من شركات الطيران والمطارات سوف يكون بالتوازي، بعد أن تعود شركات الطيران إلى تشغيل أساطيلها الجوية".

وأضاف أن شركات صناعة الطائرات مثل بوينغ وإيرباص سوف تكون آخر القطاعات العاملة في مجال الطيران التي تتعافى إلى مستويات العام الماضي.

وذكرت المؤسسة في تقريرها أن حجم الطلب على السفر الجوي تراجع بأكثر من 90 في المئة مع بداية تفشي جائحة كورونا بعد أن حققت صناعة النقل الجوي قرابة 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي العالمي خلال 2019.

وسجل الاقتصاد البريطاني انكماشاً نسبته نحو 25 في المئة في أبريل الماضي بالمقارنة مع فبراير الماضي، ولذلك أعلن رئيس الحكومة بوريس جونسون قبل أيام عن خطة بقيمة 30 مليار جنيه إسترليني لإنعاش مستويات النمو.

وأوضح المحلل في كابيتال ريكورز في وقت سابق أن صدمة الانكماش المسجل حتى الآن أقوى من تلك التي حدثت خلال الكساد الكبير والأزمة المالية في 2008.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

والتحليلات الرسمية الصادرة مؤخرا عن الهيئة المصرفية في تركيا إن هذا المبلغ تضاعف تقريبا بحلول الثالث من يوليو الجاري.

ودفعت المعاملات التنظيمية البالغ 20 في المئة من رأس المال مثل هذه الصفقات.



الوباء يكتب نهاية جامبو العملاقة